

72 - איתחאד המחיר 35 אנורות الثمن 35 افورا Al - Ittihad

كتب صحيفة «الاهرام» القاهرية ، ان الرئيس جمال عبد الناصر كان قد سمح بالمظاهرات التي نظمها الاتحاد الاشتراكي العربي والمنظمات النقابية والطلاب تعبيرا عن نفقة الجماهير واحتجاجها على الاحكام الخفيفة التي صدرت ضد قادة الطران السابقين المسؤولين عن كارثة الطران في الخامس من حزيران . ولكن بعض العناصر المعادية قد انتمت فيما بعد الى صفوف المتظاهرين ورفعت شعارات اخرى غير شعارات التعبير عن الاحتجاج على الاحكام ، مما دفع السلطات الى حظر هذه المظاهرات .

في النضال من أجل حل سياسي وبالطرق السلمية لازمة الشرق الأوسط

القسم الثاني من محاضرة الرفيق توفيق طوبى في دور الانعقاد التاسع عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٨-٩/٢/٦٨

((نشرنا القسم الاول من هذه المحاضرة في عدد يوم الجمعة الماضي من الاتحاد))

الطبعة العامة ، ولصحة المطبوعة والسلام .

— د —

سياسة الحكومة تتعارض مع امكانيات السلام

ان جملته الشعب في اسرائيل تطوع الى السلام ، الى الان والى مستقبل مظهر من التعاون مع الشعوب العربية ، باعتباره المصلحة الاساسية لهذه الجبهة . فهل تعمل حكومة اسرائيل على تحقيق هذا التطوع وهذه المصلحة ؟

ان السياسة الاسرائيلية الرسمية هي المسؤولة عن انه خلال ١٩ سنة لم تقدم اسرائيل في طريق تطبيق امثال السلام وتأمين هذه المصلحة التاريخية لجيش الشعب ، التي تكون اهميتها كل شيء .

١ - سياسة لا تتطوع الى العمل

● سياسة الحكومة اسرائيل ، في ادوارها المختلفة ، والتي كانت في واقع الامر السياسة نفسها دائما ، افضت الى رفض وكسبت الطيات . لا تريد ان تعود الى الماضي البعيد ، حين افضت بين يهودين وشركاء امكانيات التحول من حل ، مع مصر عقب عام ١٩٥٢ .

ولكننا نذكر تأييد جميع الدول العربية لقرار مؤتمر بانكوك في سنة ١٩٥٤ ، الذي دعا الى حل القضية الفلسطينية سلميا ، على اساس قرار الامم المتحدة . ونذكر ايضا احوال ابا ايمن للصحة النفسية « جوش اوبزير » في نيسان ١٩٦٥ :

« اسرائيل لا تستطيع قبول الاقتراح بإجراء مفاوضات على اساس قرار الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ . فهذا الاقتراح ليس جديدا ، فقد مره العرب اكثر من مرة في الماضي ، في الامم المتحدة ، وفي مؤسسات دولية اخرى ، ورفضته اسرائيل » .

ان الاعتبار الحقيقي لدى الواسط الحائكة هو تثبيت ما هو موجود ، دون اطلاق الياب ، مع ابقاء فرصة جديدة لتوسيع « المجال الحيوي » والاقتراب من « استكمال الوطن » . باعتقاد ان مثل هذه الفرص ستكرر مع مجرى الصراع التاريخي العائلي في منطقة الشرق الاوسط بين الاستعمار بسائر قواه المختلفة ، وبين الشعوب العربية المجاورة . وهذا التفسير قائم على اساس الخلف الذي عهده الواسط الحائكة في اسرائيل مع الاستعمار - مرة البريطاني والفرنسي ، والان الأمريكي - وعلى اساس لسط واخلاء حركة التحرر القومي العربية . وقد طغت تلك الواسط هذا

الخط الذي سارت عليه دائما ، وبشأن البحث من السلام . وهذا الخط يبدو واضحا للعين او يستتر ، حسب الظروف في المنطقة وفي المجال الدولي . وصف حركة التحرر القومي العربية العارضة للاستعمار واخلاءها ، مثل عدم وضعها لبرنامج مقارن لحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية ، ساعدت المستعمرين وحكام اسرائيل في ابقاء موقف النزاع مفتوحا ، وفي استغلاله عند فترات شحوب النقطة في سبيل التمرير والاستغلال ، وفي المعاملة دون حل مقارن يحترم حقوق الشعب

مسا . وكما في الماضي ، اليوم ايضا ، فان السياسة الاسرائيلية تواصلت ورفضت امكانيات قائمة للتعاون ، بتسليها بممارج التوسيع والاستغلال بطرق اخرى . بالإضافة الى البيانات الرسمية من مصر ودول عربية اخرى ، التي تليد تنفيذ قرارات مجلس الامن بطاقتها ، فان تصريحات عربية رسمية من هذا النوع ترتفع من حين لآخر .

وبين تلك التصريحات يبرز التصريح الذي ادلى به الناطق الرسمي باسم حكومة مصر في ٢٤ كانون الثاني من هذه السنة ، الذي تنقذ التصريحات الداعية الى تعمير دولة اسرائيل ، وجاء في احواله :

« نحن لا نريد تعمير اي كان » . واكد ان تعمير اسرائيل ليس واردا ، فقد وقعت مصر معها اتفاقيات الهامة في سنة ١٩٦٩ . كذلك فقد اعلن الناطق باسم حكومة مصر محمد حسن الزيات ، ان مصر ترجو ان تقدم مبادرات الامم المتحدة نحو حل سلمي .

طابق كثيرة ثبت ان هذه امكانيات للتوصل الى حل عادل ، اما كانت حكومة اسرائيل منية بذلك . انشاد القرار في مجلس الامن وارسل ممثل خاص لسفيرة الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، زادا من تلك الامكانيات للعمل . ولكن ، وفي الحال ، مع خلق تلك الامكانيات ، انتهجت حكومة اسرائيل خطا يستهدف افضال قرار مجلس الامن واقتسام مية جونا يارنغ .

ولي كاتنا في الكتيبة ، يوم الرابع من كانون الاول ، السنة الماضية ، انهمنا الحكومة بان موفها الحقيقى هو افضال قرار مجلس الامن ومهمة يارنغ .

٢ - الموقف من قرار مجلس الامن ومهمة يارنغ اليوم ، والصحف تنكج بهام سياسة مصر باحياء تنفيذ قرار مجلس الامن ، يجمر بنا ان نذكر موقف حكومة اشكول فور انشاد القرار وتعيين مبعوث الامم المتحدة . في اغقاب افضال القرار في مجلس الامن اجتمعت الحكومة في ٧/١١/٦٨ ، واجرت مناقشة طويلة واحييت الجلسة بالمفوضي التام . ولكن الحكومة سمحت بنشر قرار واحد يقول :

« ان حكومة اسرائيل مستمرة في العمل وفقا لسياستها المطة بموجب قرار الكتيبة من ٢٧/١١/٦٧ » .

وجاء في القرار ذاته « ان اسرائيل ستحافظ على الوضع الذي لصين في اتفاقيات وقف النار ، وستوسط موفها اخذة باقتراحات القبطية الحيوية لاتنها وتطورها . ونعود حكومة اسرائيل الى التأكيد على انه بالسلام الدائم فقط على اساس المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل يمكن حل قضايا المنطقة » .

وهذا القرار هو ، عمليا ، رفض لقرار مجلس الامن ورفض لمعالجة هيئة الامم المتحدة حل الأزمة .

وكتب مراسل « ميريب » السياسي في ٦٧/١١/٦٩ ، يوم اعلان قرار الحكومة ، انه « ان قرار الحكومة اصي يمكن فقط استخلاص ان اسرائيل تنوي تقليص الاتصال بالمسيد يارنغ . اي انها لن تبحت مع ام اسرائيل جوهري . وستؤكد انها مستعدة لتقديم الشروط والاقتراحات لحل الأزمة الى مصر والاردن في المفاوضات المباشرة » .

ونحن لا نزال نذكر احوال الوزير الون الذي قال ان اسرائيل ستعامل يارنغ معاملتها السابق ، في حالة انه لا يرى ان مهمته هي فقط جمع الاطراف في المفاوضات المباشرة . ورئيس الحكومة ايضا ، في خطابه

— ب —

تعدنا حتى الان من النتائج السلبية للحرب ، بالنسبة للصالح الحقيقي للطبقة العاملة وللقوى الديمقراطية في اسرائيل .

ينبغي هؤلاء الذين يزعمون انه بالرغم من جميع تلك النتائج السلبية ، فان حرب حزيران والاشهر التالية التي تلها ، اكملت كيان اسرائيل ، وامتت سلالتها ، وهذه هي المصلحة القومية العظمى ، على حد الزعم . هؤلاء الذين يرددون هذا الزعم ، لا يكررون الحقبة الرسمية لتبرير هذه

الحرب العدوانية لمصلحة الاهداف الاستعمارية التي لا علاقة لها بكيان اسرائيل ، فحسب ، بل انهم ينظرون من زاوية خاطئة الى الحقيقة الجوهري بالنسبة للصحة الحقيقية لان اسرائيل ومستقبلها في المنطقة .

« والحدود الأمنية » التي يفاخر بها العسكريون وهواة الفهم الاكاديمي ، ليست حدودا أمنية ، قط . ان « الامن » في هذه الايام مقلقل بشكل لم يسبق له مثيل من قبل . وهذه الحدود ، وقطعة الاحتلال ، تسبب كل يوم سلك الايد من دعاء الابناء الاجراء ، والسلام يحترق في الزاوية ، والعداء والكراهية بين الضمين يشعلان اكثر فاكتر ، « المصروفات الأمنية » ارتفعت بشكل هائل . وكل هذا الوضع هو العكس من « الامن » الذي يمجده فرسان الحرب والاحتلال .

— ج —

حول توحيد الاحزاب الثلاثة وتشكيل حزب العمل الاسرائيلي

● وحدة الطبقة العاملة هي امل تاريخي للطبقة العاملة الاسرائيلية وكل طبقة عاملة اخرى ، سواء من اجل تعزيز نضالها اليومي ، ام من اجل التحرر الاجتماعي ، او لجعل الوحدة منطلقا لتطورات اجتماعية لمصلحة جملته الشعب الواسعة . وكل وحدة ، تكون جذرية بالتقدير ، وتسعى لهما بمصالح الطبقة العاملة ، اذا ما اصبحت على قواعد دفع المصالح الحيوية والتاريخية للطبقة العاملة ، الى امام . وحزبنا الشيوعي تطوع وما زال يتطلع الى وحدة من هذا النوع .

توحيد مباني واحداث همودا وراي لا يؤدي الى مثل هذه الوحدة المرجوة . فوحدة هذه الاحزاب لا تقوم ، فقط ، على اساس السياسة التقليدية لزعامة المباني ، سياسة الهدوء الطلبي ونيل نفع الطبقة العاملة ضد مستغلها من اصحاب رؤوس الاموال المستغلين من سياسة حكومة اشكول ، بل انها جاءت ، ايضا ، لتزول العناصر العارضة لتحسين اوضاع الشعب الاجتماعية ، داخل هذا الحرب ، من طريق فهم رجسالات دالي « الرسيمين » ، الذين نكلوا من قيم الطبقة العاملة . وهم اعدوا همودا

لا يزيد من تأثير العناصر العمالية والاشتراكية داخل هذا الحرب ، بسبل بلجها « بالاطاعة العزيمية » ، بحيث تفقد اي وزن حقيقي . وليس الحكومة ليلي اشكول هو نفسه الذي كان قد قال قبل سنة ، ردا على منقضي نظامه للوحدة مع المباني ، ان هناك فرقا كبيرا بين مباني واحداث همودا حين يكونان مربوطين الى مركبة ، ويتصلان بالسوقية الاجتماعية ، وبين مباني واحداث همودا حين يكونان خارج الاطار .

وحدة مباني ، احداث همودا وراي ، قائمة ايضا على اساس السياسة الرسمية الاسرائيلية الموالية للاستعمار ، سياسة وحدة مصر مع الاستعمار في الشرق الاوسط ، سياسة القوة تجاه الشعوب العربية ، والتفكير لشرق الشعب العربي الفلسطيني ، السياسة التي ابدت اسرائيل من السلام ، وهم المصان من حروب المنطقة ، الامر الذي يتناقض مع المصالح الحقيقية للطبقة العاملة .

الامر البارز ايضا ، من هذه الناحية ، هو ان هذه الوحدة تموز ، في الشكل الجديد ، الذي سيصبح وزنه في الحكومة اكثر واكثر نفوذا ، الاهداف العسكرية والظاهرة ، بالذات ، فرجال دالي وجنرالات احداث همودا يتلون بالنضال المتفرقة جدا في المباني نفسه ، ويشكلون بذلك القوة الموجهة في الحرب الجديد ، مما يفر بالسلام وبطرق الكادحين .

تجدر الاشارة ايضا الى ان هذه الوحدة تتم في الوقت الذي يبدو فيه ان سياسة قادة المباني في هذه الايام ، ليست حتى تلك السياسة التي انتهجوها في فترة النشاق دالي من المباني . فبعد ذلك حين حدث تعرق جدي الى اليمين في الاتجاه الرجعي ، الموالي للاستعمار ، العدوانية ، الصادق للحرب ، والصادق للسوفييت ، في مواقف زعامة المباني .

نحن لا نتجاهل الفروق القائمة داخل المباني نفسه وداخل الكيان السياسي الجديد . من الصعب التحدث من « العمالي » و « المصروف » داخل قيادة هذا الحرب الجديد وداخل الحكومة . يمكن الصديقين من « صغور » « موشة ومغامرة اكثر » و « صغور » « موشة ومغامرة اقل » . ويجب الانتباه الى فروق كهذه . ليست هذه الوحدة الاولى بسن تلك الاحزاب ، وليست الكلمة الاخيرة في الحركة العمالية الاسرائيلية .

فستشهد في المستقبل مزيدا من التطورات والتقلبات . ان محاولات قيادة حزب العمل الاسرائيلي الجديد الرامية الى افراد قيادة التماسك الى هذا النادي باسم الوحدة الشاملة ، وهذه المحاولات تير الخلق ، وما يتر القلق ايضا بل قسم من زعامة مباني الى الانفجارية للدمعة ، الامر الذي سيشكل تحركا اكبر الى اليمين ، من جانب قيادة مباني ، ضد مصلحة النضال الديمقراطي والعمالي في اسرائيل .

لا يراودنا اخطى شك ، في ان سياسة زعامة حزب العمل الاسرائيلي الجديد ستؤدي في المستقبل الى خيبة الامل لدى اوساط تقدمية وواحية ، في الشعب ، وتطلي نتائجها السلبية في تطور الحركة العمالية في اسرائيل . انها مسألة وقت ، ومسألة تجربة ذاتية يجتازها الطبقة العاملة ، ونضال الجزء التقدمي منها ، الذي هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ازاء تراص صفوف اليمين في الحركة العمالية ، يجب تشكيل جبهة يسار ، تجذب اليها العناصر السلبية من جماهير الكادحين ، والفلاحين والديمقراطيين والتقدميين ، لما فيه خير الطبقة العاملة ، ومصلحة سياسة اسرائيلية اخرى ، تكون في خدمة السلام .

نحن الشيوعيين سنواصل العمل من اجل التعاون ووحدة النضال بين جميع اجراء الطبقة العاملة ، في امكان العمل وخارجها ، في سبيل كل هدية عادلة وقدمية ، سواء على الصعيد الاقتصادي وعلى الصعيد السياسي . سنعمل من اجل التعاون في وسط جماهير الكادحين ، في امكان العمل وفي الاحياء ، حتى في سبيل تطبيق ايسر امر يتلقى عليه ، وننقل ايضا عن اي عنصر عمالي وصعراطي في سبيل النجاح اية هدية لمصلحة

فعلت ، رغم المساعدة التي حصلت عليها من تلك العناصر التي جعلت ، طبقة سنين ، على تصفية الشعب العربي الفلسطيني ، وقام الشعب العربي الفلسطيني بجزل اشغال الجبري ومعهده اليهين وفيز شجاعة وفيرهم .

ونشاط الوزير ساسون ، فيموت اشكول ، قد ايت له ان لا قوة حربية جادة توافق على التعاون على اساس استيراد الاحتلال . وكشفت صحيفة « جروزلوم بوست » في ١٨/١/٦٥ ان الحلية اولئك الذين اتصل بهم الوزير ساسون قد ظالوا ، قبل كل شيء ، بالانحساب لطريق لتحقيق التسوية . وستحاول السلطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بوسائل الافراء والتهديد ، تطبيق اهدافها ، ولكن التطور يسر نحو تعزيز مقاومة الاحتلال .

ان استيراد الاحتلال هو الباعث على المقاومة بجميع اشكالها . والامر الذي يعلل الوضع في المناطق المحتلة اليوم هو الاضطهاد والارهاب والانقلابات وفرض حق التحويل ونسك البيوت والقطاعات الجغرافية وغير ذلك . ومراسلو شتي الصحف العالمية ينشرون مقالات ومطومات واسعة من سياسة الارهاب المتبعة في المناطق المحتلة ومعاملة المواطنين العرب هناك ، وهي تشكل لائحة اتهام خطيرة ضد حكومة اسرائيل ووصية صار على جيتها .

ان استيراد الاحتلال يزيد المقاومة ، بما فيها المقاومة المسلحة ، وهي حقا في قدرة على حل القضية ، ولكنها تهر من الوضع المأساوي الذي هو كاترة على العلاقات بين الشعبين ، علاقات سلك الدماء والدماء التي يؤزها الاحتلال .

والزمن لا يؤدي الى استقرار الوضع ، كما كانت تريد الواسط الحائكة في اسرائيل ، ولكنه يؤدي الى تطور شرق اوسطي وعالمي يتعارض مع مخططاتها . فالوقوف الاسرائيلي معزول بين الراي العام العالمي ، وبغدد التأييد الذي حصل عليه . والزعم المبني ييرس مرحاب الذي صادر من جولة في اوروبا ، ابرز في « مل همشال » (١٨/١/٦٤) « هناك خلف على اسرائيل بين فئات واسعة من الناس في اوروبا الشمالية ، ولكن هناك راجعا كبيرا في هذا الخطف بين اوساط معينة من اليسار والشياب » .

وهير من الراي العام العالمي في موقف الدول الاشتراكية (وكذلك في بيان الدول الثماني الاشتراكية الاربعة في اجتماع وارسو في كانون الاول ١٩٦٧) ، وفي بيان كوسيفين - ويلسون (اتاه زيارة ويلسون موسكو) حيث طالب بتنفيذ قرار مجلس الامن بواسطة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، وفي بيان كوسيفين - اندراي قاندي الشتره الذي رفع الخطف ذاته ، وفي موقف الحلية الدول الافرو - اسبوية ، وفي موقف فرنسا وقوى السلام في العالم كله - كلها تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة لكي يتم الخطو نحو التسوية السلمية . ان هذا الوضع المستمر يزيد في حدة السياسة الاسرائيلية التي تظهر متصارا بعين الجهود المبذولة لاحتلال السلام .

ان موقف حكومة اسرائيل من أزمة تطعيم السفن ثبتت سياستها المقصودة لاجبال كل خطوة في اتجاه التسوية ، وفي الوقت ذاته يزيد حدة السياسة الاسرائيلية في المجال الدولي . ان قيام اسرائيل باطلاق النار في قناة السويس ومنع السفن المصرية من معج القضاة لتقليص السفن المحتجزة (وربما لتقديم خطوة اخرى) قد جرى باسم المحافظة على الامر الواقع وحقوق اسرائيل في حرية الملاحة في قناة السويس . اننا نقول بحرية الملاحة لاسرائيل في القناة . ولكن هل يمكن تحقيق حرية الملاحة بطريقة اخرى غير طريق تسوية كل القضايا المختلف عليها بسن اسرائيل والبلاد العربية ؟ ان مسافة الملاحة في السويس هي جزء من كافة فضاءيا العلاقات الاسرائيلية - العربية والقضية الفلسطينية ، ولا يمكن حلها على افراد . ليست حرية الملاحة هي التي تشغل بال حكام اسرائيل ، بل كيفية استيراد افلاق القنات ، ليس كوسيلة لسط على مصر فقط ، وانما ربما ايضا استجابة لمصالح شركات النفط الامريكية المعنية باستمرار افلاق القنات في وجه شركات النفط البريطانية في الخليج الفارسي .

(في العدد القادم - القسم الثالث والاخر من المحاضرة)

التعليق امام الصحفيين في ٢٧/١١/٦٩ قال . . ان اسرائيل ستعاون مع فونار يارنغ وتسانده بدمى ما يعمل للتوصل الى المفاوضات المباشرة بين الاطراف .

نحن لسنا ضد المفاوضات المباشرة او الواسطة ، ولكن اعتراضنا على حكومة اسرائيل اليوم - كما كان قبل الحرب عندما نادت بالمفاوضات المباشرة للتخلي على موفها التناوي لمصلحة السلام - هو ان سياستها ومواقفها ليس فقط انها لا تؤدي الى المفاوضات المباشرة ، بل يعمدها ، وبموفها التناوي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة تردع كل عنصر عربي مستعد للتوصل الى مفاوضات مباشرة وتسوية . ان الوقوف الراهن

للاوساط الحائكة في اسرائيل يزدان يوش المفاوضات المباشرة لكي يطلي الموقف السياسي الذي تتصل به ، الموقف المبني على تفضيل الاحتلال والتفكير بطرق الغي . لقد كتبت صحيفة « هاريس » في نهاية حكومة اسرائيل الاقتراحات القائمة على التوصل الى مفاوضات مباشرة وحصل ، فكتب : « ان رد حكومة اسرائيل على الميوت الدولي يارنغ هو انه في هذه المرحلة لا استعداد للتنازل ولاية افعال ظهر حسن التية تجاه العرب . هكذا ابلغ وزير الخارجية ابا ايمن الميوت الدولي فونار يارنغ اص » .

واضرف وزير الدفاع نفسه بوجود امكانية للتوصل الى تسوية مع الاردن ومع مصر ، ولكنه رفض هذه الامكانية « من الممكن ان يكون مسند الناصر على استعداد ، بدون علاقة مع حسين ، لاجراء تسوية منا ، شرطة ان تتسحب الى الحدود القبية . وفي سبيل ذلك يجب الانحساب الى خطوط الرابع من حزيران ، ومنعنا من الممكن ان يكون ميد الناصر مستعدا للاطلاق من وقف القتال ، وحرية الملاحة في مضائق ايلات ، وربما الوعد بشيء ما في قضية السويس ايضا . اذا كنا مستعدين للمودة الى التطوير القبية - فلنا نحل القضية المصرية بدمى كيم للغاية » . (في مقابلة مع « هاريس » في ١٨/١/٦٩) .

واضرف ابا ايمن في « هاريس » (٢/٢) بالرد السليبي لطيد من السياسيين في العالم على مخططات القسم الاسرائيلية ، متذلة من امكانية التسوية السلمية بقوله : « قال لي سياسيون كبار في العالم انه ، بموجب مصطلحاتهم ، نكتم من الاهتمام بالسلام . في حزيران تحدثت عن الناطق كرافة من اجل تطبيق السلام . والان نرى الوضع . فقد وقفتم في فرام الناطق »

ويسال السؤال . . ماذا تريد حكومة اسرائيل ؟ انها تسمى لاستمرار الوضع الحالي الى ان يتحول الى امر واقع جديد ويتطرق واقع القبيي جديد . لقد قال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكتيبة دافيد كوهين : « نحن عشرين سنة بدون تسوية حدود متصرف بها ، وسنعيش عشرين سنة اخرى بدون تسوية ويؤمن حدود وستبلغ اسرائيل سن الاربعين . وهكذا يطبق اشكول وييرس حلها » بامرائيل الكبرى » .

٣ - سياسة غير واقعية . . وخطرة

هل هذا العلم واقعي ؟ انه ربما يكون ساحرا في الوضع القائم الان في العالم العربي ، ولكن ذلك سياسة مفترقة وغير واقعية ، ناهيك من انها تمنع التسوية والسلام .

ان الفترة القصيرة التي مرت منذ الحرب البت : ان هدف فرعي انفة حكم خنوع في البلاد العربية المجاورة قد فشل . وان هدف شرق الدول العربية وفرض تسوية استسلام عليها قد فشل . وان محاولة ايجاد متعاونين من الشعب العربي الفلسطيني في اطار « الكيان الفلسطيني » قد

في محاضرة الرفيق توفيق طوبى امام اللجنة المركزية التي نشرت في العدد القادم يوم الجمعة الماضي في « جيه انقباس من رؤوس الافلام القديمة للوزير ال ١٢ في سنة ١٩٦١ ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي . والمصحح ان الانقباس هو من رؤوس الافلام للوزير ال ١٥ التي اقرت قبيل الانشام في آب ١٩٦٥

تصحيح

في محاضرة الرفيق توفيق طوبى امام اللجنة المركزية التي نشرت في العدد القادم يوم الجمعة الماضي في « جيه انقباس من رؤوس الافلام القديمة للوزير ال ١٢ في سنة ١٩٦١ ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي . والمصحح ان الانقباس هو من رؤوس الافلام للوزير ال ١٥ التي اقرت قبيل الانشام في آب ١٩٦٥

نداء الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انعقد في ٢٢ و ٢٣ شباط سنة ١٩٦٨ بعثا بدمى كافة

برنامج نضال مشترك بين الحزب الشيوعي واتحاد اليسار الديمقراطي في فرنسا

اتفاق حول السياسة الداخلية واتفاق جزئي حول السياسة الخارجية

في الرابع والعشرين من شباط الماضي، تم التوقيع على برنامج نضال مشترك بين الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار الديمقراطي الفرنسي.

وفي مجال السياسة الداخلية، يطالب البرنامج المشترك الذي وقع عليه فالدور دوشه وفرنساو ميراز، بتعزيز دور البرلمان وتقليص سلطة الرئيس الفدرية. ويطلب بالغاء البند السادس عشر من دستور الجمهورية الخامسة الذي يفسد الرئيس صلاحيات فردية بدون اشراف البرلمان.

وفي المجال الاقتصادي، يطالب البرنامج بتأمين البنوك والصناعات الحربية، ويزيد المراتب على اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، ويتغلب على اصحاب الدخل الصغير والمتوسط. ويطلب البرنامج بيان

لجنة حقوق - بقية

قائم على الافتراض بان القرار يخص بالملققة وينفس الأشخاص الذين قصدتهم قرار مجلس الامن فقط. وبعد هذا النقاش الذي كان قد اشترك فيه مندوبو الدول العربية والدول الاشتراكية ودول كثيرة من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، اتخذ القرار بالإجماع.

عشرات الالوف في عمان - بقية

يشجع الامم المتحدة على محاولة واضحة لرفع الامم المتحدة الى الامم المتحدة وحدها اسرائيل التوسيع، ولافهامها على الس في رداك الاستعمار العربي والتخلي عن سياسة التضامن العربي. وتؤكد «التقدم» ان هذا العدوان الغريبه كاملة ودون قيد او شرط، والمغال على وحدة الاردن بصفه وتوطيد استقلاله وسيادته الوطنية.

هذا واستمر في اعداد قائمة مقاطع من هذه الانتخابات ومن غيرها مما جاء في هذا العدد الهام من «التقدم».

قوات جبهة التحرير الوطنية - بقية

التوصل الى حل للامم المتحدة سيحصل الحرب الفيتنامية ترتدي طابعا من شأنه ان يبع السلام العالمي في موضع شك. واصاف : ان تقدير اولئك حول احتمال اجراء مفاوضات اذا ما اجتمع الرئيس الامريكى جونسون يوم الثلاثاء الماضي، بمستشاريه لبحث الترتيبات المادية والبشرية في حرب الفيتنام، واشترى في اجتماع «الجيش العربي» قائد القوات الامريكى المشتركة الذي اقترح ارسال ١٠٠ الف جندي اخر الى ساحة القتال. وتبعه الاتباء ملان الاواسط الامريكى الحاركة تعد الرأي العام الامريكى لاسال مزيد من الجنود الى فيتنام.

فرنسا تؤيد الاقتراحات اولئك

اعلن وزير الاعلام الفرنسي فايد الحكومة الفرنسية مقترحات سكرتير الامم المتحدة اولئك بشأن فيتنام. وكان اولئك، في تقريره من الحرب الفيتنامية، قد اكد من جديد على ان وقف الغارات الامريكى على فيتنام الشمالية هو السبيل الوحيد لاجراء المباحثات السلمية. وقسم وزير الاعلام الفرنسي ان حكومته تعتقد، ككثير الامم المتحدة، بان عدم

الشرطة اصيب ٥٧ شرطيا بجراح، اما عدد الطلاب الذين اصيبوا بجراح في هذه الاصطدامات، فقد بلغ ٢١ طالباً.

وقد اهتمت الصحافة العربية والاذنية بهذه المظاهرات الضخمة. ورات صحيفة «العربية» اللبنانية في هذه المظاهرات تعبيرا عن «تقمص الجاهل في الجمهورية العربية المتحدة على البروجوازية العسكرية التي سيطرت على اجهزة الدولة في مصر». وقد اتى وزير الداخلية بياناً امام مجلس الكات من هذه المظاهرات، وقال انها الامة تعبيرا عادلا عن احتجاج

عبد الناصر سمح بمظاهرات - بقية

الجاهل وسخطها على الاحكام، وذكر ان التحقيق مع المتظاهرين الذين اتى القبض عليهم قد جرى بسرعة والفرج عنهم. وقال : لقد وقع بعض ما كنا نخشى. فتنة عناصر انتسب بين المتظاهرين واستفدت التعسير العادل عن الاحتجاج لرفع شعارات نشر بمصلحة الجبهة الداخلية وضرورة زيادة توطئها. هذا وقد نشرت وكالات الاتباء ان بعض عناصر الاخوان المسلمين انتمت بين المتظاهرين ورفعت شعارات معادية وان من بين الذين تم اعتقالهم عددا من اعضاء هذه المنظمة الغريبة.

الملك حسين في مقابلات صحفية :

على اسرائيل الا تضيق الفرصة لتسوية سلمية لن تتخلى الاردن عن سياسة التضامن العربي

وكانت جريدة «النهار» البيروتية قد نشرت، هذا الاسبوع، تصريحات الملك حسين اذاعها راديو عمان عدة مرات اعلن فيها ان الاردن لن تتخلى عن سياسة التضامن العربي ولن تتنازل عن القدس العربية او عن اي شبر من اراضي الضفة الغربية.

حيثما - من مكتب الاتحاد - اذاع راديو لوكسمبرج مقابلة مع ملك الاردن اعلن فيها الملك انه اذا اضاعت اسرائيل امكانيات التسوية السلمية الان فانها ستكون هي المسؤولة. وقال : «اما ان تقدم نحو حل سلمي او تفقد الامل منه ونعصر في لحظة معينة الى الانتقاء الى وسائل جديدة».

امارات الخليج العربي تشكل اتحادا «فدراليا»

«الخليج العربي» - اعلنت الامارات العربية وكالات الاتباء العالية ان حكام الامارات العربية التسع، على الخليج العربي، اعتقدوا منذ الثلاثاء الماضي، في ختام المؤتمر الذي عقدوا في دبي، من انهم على تشكيل اتحاد فدرالي يجمع الهيئات السبع والبحرين وقطر، من اجل تنظيم شؤون الخليج عقب جلاء القوات البريطانية عنه في عام ١٩٧١.

ووجه في البيان الصادر عن المؤتمر انه تم الاتفاق على تشكيل مجلس فدرالي اعلى ومجلس للشؤون الادارية. واتفقت الامارات التسع على تنظيم

دورة الامم المتحدة الخاصة المقبلة

مكتب الاتحاد - نشرت جريدة «هآرتس» (٢٠-٢٥) لكانتها في واشنطن ان الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة يفتقد لاحتمالات عقد جلسة لمجلس الامن الدولي للبحث في ازمة الشرق الاوسط بجماعة من الدول العربية.

ويتوقع اعضاء الوفد الاسرائيلي ان تتخذ الدول العربية من مذكرة الاردن حول الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن الاسلامية المقدسة ذريعة لخل هذا البحث في مجلس الامن الدولي. وذكر مكاتب الجريدة انه

الحكم العسكري في «الضفة» يقيم ...

يقول مراسل هآرتس بالقس (٢٧/٢) ان قائد الضفة الغربية قد اقام جهازا اداريا ترويا للاهتمام بشؤون التعليم في الضفة. ويضم هذا الجهاز عشرة اشخاص هم : ابراهيم صوير من نابلس (المدير العام السابق لوزارة التعليم الاردنية) وقد عين رئيسا لهذا الجهاز، وفري طوقان (مدير دار المعلمين في نابلس ووزير الخارجية الاردنية السابق)، الدكتور سليم الناشف (مدير مدرسة

محمد حسن الزيات : اذا تعهدت - بقية

الزيات ان موقف القاهرة واضح تماما فان جوناثان ياريتج سيجد الفرصة لتجديد مهنة اذا قررت اسرائيل قبول افراد مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وتنفيذه. ومن الناحية الاخرى صدر في عمان بيان رسمي اعلنت فيه رفضها ارسال وفد لاجراء محادثات في قبرص، مع معلمي اسرائيل.

ومع ذلك فقد كان المتحدث الرسمي العربي، الزيات، قد ادلى بتصريحات يوم الاثنين الماضي اعلن فيها ان على اسرائيل ان تعلن ما اذا كانت مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ام لا. ان الدول العربية لا يهبها شكل المفاوضات مع اسرائيل. فتمن نريد ان نقبل اسرائيل بضماني السلام التي يتبناها هيئة الامم المتحدة لتسوية قضية الشرق الاوسط ولا سيما فيما يتعلق بقضية اللاجئين ايضا.

وقال الزيات ان اسرائيل تريد ان تفرض على العرب شروط السلام الذي دفعوا مشترك وتحتل دبلوماسيا مشتركة وتطبق السياسة الخارجية. واطن ايضا ان الاتحاد الفدرالي الجديد سيستند الى الجامعة العربية يطلب للبوله عضوا فيها. وقد حلى اعلان من هذا الاتحاد بتعويضات واسعة في الصحافة والاتباء العربية، التي رأت فيه خطوة فعالة لردع التهديدات الارهابية واعدامات الشاء الفدرالي بانه يملك حقا في البحرين.

وحتى كتابة الخبر كانت حكومة الكويت قد اعلنت اعترافها بالاتحاد واستعدادها لتقديم جميع المساعدات المطلوبة من اجل ارساء قواعد

المنظمة من اجل ارساء قواعد

وذكر الوزير ان قطاع غزة ينتج ما يقرب من ٦٠ الف طن من البرتقال ولا مكان لتسويقه، منذ سنة ١٩٤٨، سوى اسواق الدول العربية. وضاف ان الاردن هو البلد العربي الوحيد الذي بإمكانه الان ان يكون سوقا للبرتقال من غزة.

تهانينا

الى الصديق عزيز ابو شقارة بالولادة الجديدة سونيا خلية قيسارية

في الرد على استجواب الكتل الشيوعية :

رئيس الوزراء يوافق على استمرار «جمعية المقاصد الخيرية» في بناء مستشفىها

القدس - لراسلنا البرلماني - في الرد على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي اعلن رئيس الوزراء في الكنيست، مساء الاثنين الماضي، ان حكومته وافقت على استمرار «جمعية المقاصد الخيرية» في القدس (العربية) في تنفيذ مشروعها الخيري ببناء مستشفىها على اراضي الوقف الاسلامي. وقال رئيس الوزراء انه يطلب من الجمعية الاسراع في اتمام البناء. وقال انه يعلم ان المشروع بدأ منذ ١٢ سنة.

ومعروف ان الحكومة كانت قد حاولت ان تصادر هذا البناء لتجعله مقرا لوزارة البوليس الا انها تراجعت عن ذلك على اثر الضجة المحلية والمالية التي قامت ضد هذا الاجراء.

رئيس الحكومة في رده على استجواب :

١٧ مستوطنة في المناطق المحتلة !

القدس - لمنوب الاتحاد البرلماني - اعلن رئيس الحكومة فيني اشكول، في رده على استجواب قدم اليه ان ٢٤ هيئة قد تقدمت، حتى الان، بطلبات الى قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية لاقامة مستوطنات في المناطق المحتلة وان ١٧ هيئة منها قدس لطلبها وبينها اقامة مستوطنات في «جوش عصفون» (بين القدس والخليل) وكاليسه (شمال البحر الميت).

كلمة الاتحاد - بقية

الامور يتخلل : توجد امكانيات جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا والانتقال الى تسوية سلمية عادلة للتزاع الاسرائيلي العربي الزمن والمؤلم والذي جر الكوارث على شعبي هذه البلاد. زمانا ليس زمان التوسع الاقليمي ودوس حقوق الشعوب، انما هو زمان الانتصار الحتمي لقوى سلام الشعوب بحق الشعوب.

ونحن نمسو الى اشد اليقظة، امام القوى المتطرفة الفاسدة التي ترى ان التطور يسر حثيا في غير صالح نظامها الاقليمية فتتلقى تعريضات وتقوم بتحركات لا تتواءم فيها من جر بلدنا الى حرب جديدة مدمرة لتنع التسوية السلمية العادلة.

ان التهديد «بتطبيع الاردن درسا اقوى واوسع من درس ١٥ شباط الماضي» بعد ان فشل «درس ١٥ شباط» في تحقيق اهدافه السياسية، والمساوي المبذولة لتخفيف الحيرة في جنة «الحماية الفلسطينية» الهامدة في الضفة الغربية - كل ذلك وغيره هو استمرار طليم في سياسة القوة التي فشلت وستفشل دائما.

لا يمكن اخفاء الحقائق طويلا عن الرأي العام الاسرائيلي. وسيتم ان عاجلا او اجلا ان الانسحاب من المناطق المحتلة، اي موافقة اسرائيل على قرار مجلس الامن، يتخذ طريقا مسلويا للسلام الذي يشهده هذا مع جيرانه العرب. ولن يفر هذا الشعب جزيرة الذين يفتون عليه فرصة السلم والامن والصداقة الحقيقية مع الشعوب العربية.

صدر الكراس الدراسي :

نحو مشاورات جديدة للحركة الشيوعية العالية صدر هذا الاسبوع الكراس الدراسي الاول، في سلسلة «صداقات دواسية» التي تصدرها الدائرة المركزية للثقافة السياسية النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهو بعنوان «نحو مشاورات جديدة للحركة الشيوعية العالمية» بقلم اميل حبيبي. النمن ٥٠ افورا. ويطلب من مكتب اللجنة المركزية ومكاتب المناطق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرملة اجتماع شعبي

يوم الجمعة ٦٨/٢/١ الساعة السابعة والنصف مساء حول : الحل السلمي لقضية الشرق الاوسط

خطيب الاجتماع : عضو الكنيست اميل حبيبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا يدعو الى :

اجتماع شعبي

يوم السبت ٦٨/٢/٢ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب درج الموارنة ١٦. يتكلم فيه : مابر فلتر عضو الكنيست

حول :

مسكة فرحان عرطول الحديثة الشوارع العام الناصرة

تجدون فيها احسن انواع السمك الطازج المشاير طيراني وحفاوي بانسما شعبي لا تزاحم

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي فرع عكا

تقيم في الساعة السابعة من مساء الجمعة (اليوم) ٦٨-٣-١ في نادي الاخوة بمكا

معرض الكتب السوفيتية

يلقي الرفيق سهيل نصار كلمة في نهاية حفلة الافتتاح



اطلاق سراح الدكتور صبحي غوشه

القدس - الدكتور صبحي غوشه، من الشخصيات الرموقة في القدس العربية، اطلقت سلطات الاحتلال سراحه بعد ستة اشهر قضاها معتقلا في أحد السجون، بموجب أمر اداري ...

وكان الدكتور غوشه من اوائل سكان القدس العربية الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال، بتهمة قيامه بنشاط معاد للاحتلال الاسرائيلي، وتوزيع منشائر تحريضية.

وكان الدكتور صبحي غوشه قد حصل على أكبر عدد من الاصوات في الانتخابات لبلدية القدس، قبل الاحتلال، ولكن السلطات اردنية حالت دون رئاسته للبلدية بسبب نشاطه السياسي التقدمي.

خط باصات دائم من غزة الى عمان

افتتحت شركة عربية للباصات في الضفة الغربية، خط باصات دائم من غزة الى عمان.

ويسافر الباص من غزة الى عمان مرة واحدة في اليوم. ويمكن ان يسافر فيه السكان من قطاع غزة وشمال سيناء بتصريح من الحاكم العسكري. واجرة السفر من غزة الى عمان ٣٥ ليرة اسرائيلية.

وتقول «هآرتس» التي اوردت هذا الخبر ان شركة الباصات في غزة ستعمل على فتح خط لها، قريبا بين غزة وعمان وحالما يتم افتتاح هذا الخط توقف شركة الباصات في الضفة الخط الذي افتتحته في غزة.

ويسافرون من غزة الى عمان، في الوقت الحاضر، بين ٥ - ١٠ اشخاص في اليوم الواحد.

المراسل : تومر طوبير

شاع قيساريه ١٨ - حيفا ليرة التحرير : شاع قيساريه ٢٥

تأخر ٦٢٥٩١ ص ١٠٤

حيفا طبعة الاتحاد التعاونية

شاع الراري ٥٢١٤٥٧.٠٤٤

حيفا

شاع

شاع

شاع

شاع

شاع

شاع

شاع

شاع

شاع

شاع

شاع